Ans. Istituto
Mediterr. Ancona
Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

أعلام القرن الرابع عشر الهجرى

7.50

المجلد الأول

أعلام الدعوة والفكر

-230102
Zeki Tahir

انور الجندى

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No. : 14038
Tasnif No. : 922.57
CUN.A.
مكتبة الأنجلو المصرية
١٦٥ شارع محمد فريد ، القاهرة

وهو يولى رابطة علماء المغرب إهتماما كبيراً فهو أمينها العام ولها جريدة تصدر نصف شهرية هى (الميثاق) يشرف عليها ويوجهها . وتعقد الرابطة مؤتمرا سنويا يكون له صدى كبير ويحضره أكثر من مائتى عالم واستاذ بهدف مقاومة الفرنسة والتخريب والغزو العثمانى ، ويولى الرابطة إهتماما بالغا بتعريب مناهج التعليم وتحريرها من الاحتواء الغربى وقد كان لهذه الجهود أثر بالغ فى تثبيت كيان جامعة القرويين وإنشاء دار الحديث يلتحق به الحاصلون على العالمية أو ليسانس جامعة القرويين للتخصص فى الدراسات العليا .

طاهر الزاوى

أن فضل الرواد الذين قدموا لامتنا أضافات بناءة فى مجال الفكر والأدب والتاريخ لاينسى مهما بعد العهد ، أو حالت الحوائل ، وستظل هذه الأسماء الجادة التى عملت فى صمت سنوات طوالا منارات سابقة لايستطيع الغيام الذى يحجب السماء حينا أن يخفى ضوءها وعلامتنا « طاهر الزاوى » لايذكر اليوم بعد أن أختارته الثورة الليبية مفتيا للجمهورية العربية الليبية ولكن فضله المقدور كان موضع اعتراف الباحثين منذ وقت بعيد . ويكفى أن يضاف جهده إلى جهود اعلام البحث فى اللغة والتاريخ حين يذكر كتاب واحد من كتبه — وهى عشرات الكتب — ذلك هو : ترتيب القاموس المحيط » الذى ظل يعمل فيه منذ عام ١٩٣٨ حتى أخرجه عام ١٩٥٩ ، أى أنه أمضى فى ذلك العمل الضخم الذى بلغ أكثر من ثلاثة آلاف صفحة ؛ فمن ذا الذى يصبر على عمل علمى ضخم أكثر من عشرين عاما ، وهو عمل ليس وحده مشغله يومه ، ولكنه اضافة على جهد الرزق والعمل الرسمى المنوط به وهذا يعنى بالضبط أن علامتنا أمضى هذه الفترة من العمر دون أجازة أو راحة وإنما هو يقذى عيونه تحت أضواء المصابيح ليله كله فى سبيل تيسير ذلك العمل الضخم الذى قدمه العلامة الفيروزيادى إلى العالمين يوم قدم قاموسه المحيط ، وأقامة على ذلك النحو الشاق من تخريج الكلمات ، فقد نحا الفيروزيادى فى قاموسه منحى جعل من العسير على كثير من طلاب اللغة امكان البحث فيه والوصول الى بغيتهم ذلك أنه اعتمد فى ترتيبه على اعتبار الحروف الاصلية للكلمة ، واهمل الحروف الزائدة ، وزاد فى صعوبة هذه الطريقة أنه رتب مواده على آخر حروف الكلمات حديث تكثر الحروف الزائدة ويصعب على غير المتخصصين بلوغ غايته ، ومثال ذلك أن الفيروزبادى يضع « يوسف مثلا فى » أ ش ف « وإسرائيل فى » (س ر أ) وفيروزياد فى « فوز » . فأتى للطالب أن يدرك أن « سيد » فى « سود » وأن السنة « العام » فى « و س ن » ، فأذا

في السفارة المصرية بالهند، ثم ولي رئاسة الهيئة المصرية العامة للكتاب.

من آثاره في الشعر: النساء في بلادي، أقول لكم، أحلام الفارس القديم، تأملات في زمن جريح، رحلة في الليل، شجر الليل، الإبحار في الذاكرة، مأساة الحلاّج، مسافر ليل، الأميرة تنتظر، ليلى والمجنون.

وفي غيره: أفكار قومية، أصوات العصر، ماذا يبقى منهم للتاريخ، حتى تقهر الموت، قراءة جديدة لشعرنا القديم، علي محمود طه، رحلة على الورق، النساء حين يتحطمن، نبض الفكر، على مشارف الخمسين. حياتي في الشعر، وتبقى الكلمة، مدينة العشق، وترجم كتباً.

وقد صدرت أعماله الشعرية في جزئين، وصدرت الأعمال الكاملة في عشرة أجزاء.

(ط) الالتزام في الشعر العربي ١٨٩/٢، الأدب العربي الحديث ١٠٠/٣، مدخل إلى دراسة المدارس الأدبية ٤٠٧، دراسات في الشعر العربي ١٨٩/٢، تاريخ الشعر العربي الحديث ٦٦٥، معجم أعلام المورد ٢٨١، إعادة النظر ٢٧٠، موسوعة أعلام مصر ٢٦٩، أعلام الأدب العربي المعاصر ٨٧٦/٢، ذيل الأعلام ١٠٦/١، موسوعة أعلام الفكر العربي ٣٥٢/١، تتمة الأعلام ٢٤٨/١، أعلام مصر والعالم ٦٢٨.

(م) مجلة الفيصل ٨/٥٣.

(ج) أكرم قطريب: ملحق صحيفة النهار ٢٠٠١/٩/٢٩.

صلاح البكري (١٣٣٠ ـ ١٤١٤هـ)
(١٩١٢ ـ ١٩٩٣م)

صلاح عبدالقادر البكري: مؤرخ إذاعي. مولده ووفاته بأندونيسيا. تعلّم بجاكرتا، وتخرّج في قسم التاريخ بكلية آداب جامعة القاهرة سنة ١٩٣٨، واشتغل بالتعليم في الإسكندرية والقاهرة، وفي القسم العربي من الإذاعة الهولندية، ثم عُيّن مدرّساً بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة، ثم مديراً لإذاعة نداء الإسلام بمكة المكرمة.

من آثاره: تاريخ حضرموت السياسي، في شرق اليمن، الجنوب العربي، في جنوب الجزيرة العربية، حضرموت وعدن، جغرافية البلاد العربية، تاريخ الإرشاد بأندونيسيا.

(ط) ذيل الأعلام ٩٢/٢، معجم وفيات مشاهير الأعلام ١٤٢، تتمة الأعلام ٢٤٥/١.

(م) عبدالله بن صالح حداد: مجلة العرب ٦٩٤/٣٢، مجلة الفيصل ١٤١/١٩٥.

Zavi 23.01.2014
1 Temmuz 2014
MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

باب الطاء

طارق حمدي (١٣٤٣؟ ـ ١٤٠٢؟هـ)
(١٩٢٥ ـ ١٩٨٢م)

طارق بن إبراهيم حمدي: طبيب عراقي. ولد ببغداد، وتخرّج في كلية الطب سنة ١٩٥٠، وأحرز الدكتوراه في الأمراض النفسية والعصبية من ألمانيا، ومارس التدريس في الجامعات العراقية، وعُيّن عميداً لكليتي الطب في بغداد والموصل، وحاضر في جامعات عربية وأجنبية. له كتابان في الأمراض العصبية والنفسية.

(ط) موسوعة أعلام العراق ١٢٣/٢، معجم المؤلفين العراقيين ١٥٩/٢، ذيل الأعلام ٩٣/٢.

الطاهر الزاوي (١٣٠٨ ـ ١٤٠٦هـ)
(١٨٩٠ ـ ١٩٨٦م)

الطاهر أحمد الزاوي: عالم ليبي. مجاهد. ولد بقرية الحرشا قرب مدينة الزاوية، وتعلّم بالأزهر، وعاد إلى ليبيا، وشارك في مجاهدة الطليان، ثم هاجر إلى مصر لما تغلب الطليان على طرابلس سنة ١٩٢٤، وتعلّم بالأزهر، وأقام في مصر حتى سنة ١٩٦٩، وعاد إلى بلاده وعُيّن مفتياً لها إلى أن عزله القذافي. وكان من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

من آثاره في التأليف: معجم البلدان الليبية، ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير، تاريخ الفتح العربي في ليبيا، مختصر القاموس، أعلام ليبيا، طرابلس الغرب، ولاة طرابلس من بداية الفتح العربي إلى نهاية العهد التركي.

وفي التحقيق: مختصر خليل في الفقه المالكي، الكشكول لبهاء الدين العاملي. تاريخ طرابلس الغرب المسمى: التذكار فيمن ملك طرابلس

Ahmed Alaveni, et-Tezyil ve'l-İstidrak ala Mu'cemi'l-Müellifin, 1423 / 2002 Cidde. İSAM DN. 141284

موسوعة أعلام العلماء و الأد باء العرب المسلمين, مج 11,
بيروت 1427/2006. ص. . İSAM 149839

230102

صاحبه أحد أربعة أركان الأدب العربي الحديث في الجزائر وهم: «ابن باديس، والعقبي، والميلي، والزاهري» [الإصلاح في حاجة إلى دعاية وتبشير، 7].

وأما كتبه المخطوطة فيذكر بعضها في كتابه السابق الذكر وهي:

2 ـ حاضر تلمسان؛ 3 ـ بين النخيل والرمال؛ 4 ـ حديث خرافة؛ 5 ـ شؤون وشجون.

المصادر والمراجع

• الزاهري، محمد السعيد، الإصلاح في حاجة إلى دعاية وتبشير، دار الكتب، الجزائر 1983م، ط3، ص7؛ • السنوسي، محمد الهادي، شعراء الجزائر في العصر الحاضر، المطبعة التونسية، تونس 1926م، 1/ 62؛ • الخرفي، صالح، شعراء من الجزائر، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة 1969م، ص71؛ الشعر الجزائري الحديث، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر 1970م؛ • ناصر محمد، المقالة الصحفية الجزائرية، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر 1978م، 2/ 288؛ • نويهض، عادل، معجم أعلام الجزائر، مؤسسة نويهض الثقافية، بيروت 1983م، ص157؛ • مرتاض، عبد الملك، فنون النثر الأدبي في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1983م، ص509؛ • السائحي، محمد الأخضر عبد القادر، روحي لكم، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1986م، ص35؛ • بوعمران الشيخ وآخرون، معجم مشاهير المغاربة، جامعة الجزائر، 1995م، ص245؛ • ركيبي، عبد الله، القصة القصيرة في الأدب الجزائري المعاصر، دار الكتاب العربي، القاهرة 1967م؛ • الجابري، محمد الصالح، النشاط العلمي والفكري للمهاجرين الجزائريين بتونس، الدار العربية للكتاب، تونس، والشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر 1983م؛ • فروجي، رابح، أدب محمد السعيد الزاهري، دراسة فنية، رسالة ماجستير مخطوطة، جامعة عين شمس، مصر 1986م.

د. محمد بن سمينة
جامعة الجزائر ـ الجزائر

الزاوي، الطاهر بن أحمد

(1308هـ/1890م ـ 1406هـ/1986م)

الطاهر بن أحمد، الزاوي، الطرابلسي؛ مؤرخ، فقيه ومفت، مربّ وصحفي، باحث لغويّ ومحقّق تراثي، مناضل وطني وسياسي عربي ليبي، قاوم طوال حياته الاستعمار والملكية الرجعية.

ولد سنة 1308هـ/ 1890م بقرية الحرشا من قرى الزاوية الغربية القريبة من الحدود التونسية، من طرابلس الغرب. وإلى الأولى انتسب بلقب الزاوي، كما انتسب إلى الثانية بلقب الطرابلسي. وباللقبين كان يمضي اسمه على غلاف بعض كتبه أحيانا مثل تاريخ طرابلس الغرب المسمى التذكار في طبعته الأولى، وأعلام ليبيا.

في الحرشا نشأ في كنف والده. ثم اختلف إلى كُتّاب جامع سيدي علي بن عبد الحميد بالحرشا حيث حفظ القرآن على يدي الشيخ المؤدب محمد بن عمر الصالح. ثم انتسب إلى الحلقات التعليمية حيث أخذ مبادئ العلوم على أشياخ من أسرة البشتتي؛ فتلقى مبادئ الفقه على الشيخ الطاهر بن عبد الرزاق البشتي والشيخ أحمد بن حسين البشتي، وأخذ الآجرومية وبعض كتب النحو عن الشيخ الطيّب بن محمد بن عبد الرزاق البشتي [الزاوي، جهاد الأبطال في طرابلس الغرب، 529].

في هذا الطور الأول من حياته عايش الحكم التركي العثماني إذ كانت ليبيا ولاية عثمانية، ولكنه ما إن بلغ سن الواحدة والعشرين، وكان ما يزال تلميذا مبتدئا ربما بسبب انخراطه المتأخر في الحلقات العلمية أو لسبب آخر، حتى وجد نفسه يعيش احتلالا أجنبيا أوروبيا. فقد داهمت طرابلس في أكتوبر من سنة 1911م كارثة الغزو الإيطالي مما اضطرّه هو وبعض الوطنيّين المتحمّسين من زملائه لخوض نضال المقاومة في مثل واقعة الهاني في الثالث من ذي القعدة سنة 1329هـ/ السادس والعشرين من أكتوبر 1911م. وكان قائدهم في تلك الوقائع شيخهم عبد الرحمٰن بن عبد الحميد البشتي الذي كان يبعث فيهم النخوة الوطنية وجذوة الحماس، ويدعوهم إلى الصمود في منازلة العدو المحتل ومقاومته [جهاد الأبطال في طرابلس، 101 ـ 104، 529].

بعد هذه التجربة النضالية التي تمخّضت عن احتلال الوطن واستبداد الأجنبي بسيادته، وانتهاب حريته، فضّل اللحاق، إثر معركة «الهاني» السابق ذكرها، بمصر ليخوض نضالا آخر علميا، فانخرط في دروس الأزهر وقُيّد اسمه في رواق المغاربة في الثامن من ذي القعدة 1331هـ/ 19 أكتوبر 1912م. وفيه عرف جماعة من مواطنيه الشيوخ مثل: الشيخ أحمد عبد الله الرجيبي (ت 11 يناير 1954م)، والشيخ أحمد العالم الكُرّاتي (ت. سبتمبر 1967م)، والشيخ الطاهر بن محمد النعّاس (ت فيفري 1933م)، والشيخ عبد الله بن عبد الكافي بن خليل (ت 5 يناير 1955م)، والشيخ محمود الزّنْزوري (ت. أوت 1967م) [أعلام ليبيا، 57، 92 ـ 93، 182 ـ 184، 236، 405 ـ 406]، والشيخ عبد الحميد بن عاشور [جبران، الناشر العربي، 8/ 128].

في الأزهر تتلمذ في الفقه للشيخ أحمد بن مصطفى الشريف (ت 1926م)، والشيخ علي الجهاني المصراتي، والشيخ حسن مدكور؛ وفي النحو للشيخ علي الجهاني المصراتي المذكور وغيره، وقرأ التفسير والحديث على العالمين الشيخ محمود خطاب والشيخ يوسف الدجوي، وأصول الفقه على الشيخ الدسوقي العربي [جهاد الأبطال في طرابلس، 529 ـ 530]. والأولان هما من أعلام بلده المهاجرين إلى مصر. قال عن ثانيهما الشيخ الجهاني: «أستاذنا الفاضل»، ونوه به قائلا: «حضرت عليه الشرح الصغير على أقرب المسالك في الفقه، وابن عقيل شرح ألفية ابن مالك في النحو. وكان مثال الجد في الدرس والحرص على مصلحة الطلبة» [أعلام ليبيا، 256 ـ 257].

لم تكن هذه الدروس والحلقات هي كل اهتمامات صاحبنا، فقد كان يتردد على حلقات علمية أخرى في فنون مختلفة لعلماء آخرين. ولكن أعظم ما شغله من العلوم هو علم التاريخ، تاريخ أمته العربية الإسلامية، ووطنه الليبي على الخصوص الذي كان يتعرض لشراسة المحتل الإيطالي، فيألم شديد الألم للمصير الذي انتابه. ويأخذ في البحث عن سر ذلك، فلا يجد له من مجيب سوى كتب التاريخ.

في هذه الأثناء وبين سنتي 1912 ـ 1919م يقع

-2aw (230102)

والف، ودفن بزاوية جده أسفل العقبة الزرقاء.

قال ابن سُودَة: قرأتُ عليه بعض الدروس بكلية القرويين قبل النظام، وهو يروي على الشيخ مَحمد ـ فتحاً ـ بن قاسم القادري بإجازة عامة تشتمل على مافي «فهرسته» وغيرها، كما أخبرني بذلك شفاهياً رَحِمَهُ اللَّهُ. ومن شعره قوله يتشوق إلى المدينة المنورة من قصيدة وفيه بعض الاقتباس:

إن خير الورى يخافون يوماً
آتياً كان شرّه مستطيرا
فوقاهم من شرّه ولقّاهم
ربنا اليوم نَضْرةً وسرورا
وجزاهم بفضله وكساهم
حللاً منه جنةً وحريرا
ليتني لو أتيح لي شربُ ماء
حل في طيبة شراباً طهورا
كلما لاحت لي رأيت نعيماً
من سنا نورها ومُلكاً كبيرا
وإذا ما بدت لي يثربُ يوماً
تحسبُ الدمع لؤلؤاً منثورا

طاهر الآمدي = محمد طاهر بن عمر الدمشقي (ت ١٣٠١ هـ).

طاهر الأتاسي = طاهر بن خالد بن محمد بن عبد الستار مفتي حمص (ت ١٣٥٩ هـ).

الطاهر أحمد الزاوي (*)

(١٣٠٨ ـ ٠٠٠ هـ؟) (١٨٩٠ ـ ١٩٨٦ م؟)

الباحث، اللغوي، المؤرخ، مفتي ليبيا بعد الثورة.

قدّم عصارة عمره للإسلام واللغة العربية والتاريخ.

ولد في قرية الحرشا بالقرب من الزاوية، والتحق بالأزهر عام ١٩١٤، وأخذ عن أساتذته: محمود خطاب محمد الشريفي، والدسوقي العربي، وعلي الجهاني المصراتي. ثم رجع إلى طرابلس عام ١٩١٩ م مشاركاً في الجهاد حتى عام ١٩٢٤، حيث تغلّب الطليان في ذلك العام على طرابلس، فهاجر إلى مصر كرة أخرى والتحق بالأزهر، ونال الشهادة العالية عام ١٩٣٨ م. وقد أصدر بعض مؤلفاته بأسماء مستعارة في مصر، بسبب الحد من نشاط الليبيين المهاجرين إلى مصر. وكانت الأسماء المستعارة التي يستعملها هي: الشيخ عبد الحميد محمود، ومحمد محمود.

وقد أثرى المكتبة بمجموعة من الكتب الجادّة، وعرف بترتيبه «القاموس المحيط» للفيروزآبادي على غرار «المصباح المنير» للفيومي و«أساس البلاغة» للزمخشري وغيرهما من كتب اللغة، وبقي مع هذا العمل أكثر من عشرين عاماً (١٩٣٨ ـ ١٩٥٩م)، وهو عمل علمي ضخم، بلغ أكثر من ثلاثة آلاف صفحة (٤ مج). ثم اختصره ورتّبه على طريقة «مختار الصحاح» و«المصباح المنير» عام ١٩٦٤ م وسمّاه «**مختصر القاموس**»، وعني بأن يكون مقتصراً على متن اللغة مما يتصل بالمسائل العلمية وضبط الكلمات والأفعال.

وعمد على دراسة تاريخ ليبيا وجهاد أبطالها.

وقد رفع إدريس السنوسي عليه قضية أمام النيابة المصرية بسبب كتابه «**عمر المختار**»، ولكن القضية حفظت.

من أعماله المطبوعة:

ـ «**مختصر خليل في فقه إمام دار الهجرة الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه**». (تصحيح وتعليق). القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٦ هـ، ٣٦٠ ص.

ـ «**المنهل العذب: تاريخ طرابلس الغرب**». أحمد بك النائب (إشراف)، د. م. د. ن.

ـ «**معجم البلدان الليبية**». ١٣٨٨ هـ

ـ «**مختار القاموس**». مرتّب على طريقة مختار الصحاح. طرابلس الغرب؛ تونس: الدار العربية للكتاب، ١٤٠٣ هـ، ٦٧٧ ص.

ـ «**ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة**». (ط ٢). القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٩٠ هـ، ٤ مج، (ط ٣).

(*) «أعلام القرن الرابع عشر الهجري»: ١/١١٣ ـ ١١٩، و«دليل المؤلّفين العرب الليبيين» ص: ١٦٩ ـ ١٧٣، ووفاته بعد ١٤٠٠ بأعوام.

Nesrü'l-Cevâhir ve'd-Dürer fi Ulemai'l-Karni'r-Rabi' Aşer # Ikdü'l-Cevher fi Ulemai'r-Rub'i'l-Evvel mine'l-Karni'l-Hamis Aşer, Haz. Yusuf Mar'aşli, C. I, Beyrut: Darü'l-Ma'rife, 1427/2006. İSAM DN: 165144

230102 ZÂVÎ, Tahir b. Ahmed (ek)

(ط)

الطاهر أحمد الزاوي

(١٣٠٨-١٤٠٦هـ)(١٨٩٠-١٩٨٦م)

الباحث، اللغوي، المؤرخ، مفتي ليبيا بعد الثورة.

ولد في قرية الحرشا بالقرب من الزاوية، والتحق بالأزهر عام ١٩١٤م. ثم رجع إلى طرابلس عام ١٩١٩م مشاركاً في الجهاد حتى عام ١٩٢٤، حيث تغلب الطليان في ذلك العام على طرابلس، فهاجر إلى مصر كرة أخرى والتحق بالأزهر، ونال الشهادة العالية عام ١٩٣٨م.

وقد أثرى المكتبة بمجموعة من الكتب الجادة وصدرت بعض مؤلفاته بأسماء مستعارة، وهي: الشيخ عبد الحميد محمود، ومحمد محمود، وعرف بترتيبه القاموس المحيط للفيروزأبادي على غرار المصباح المنير للفيومي وأساس البلاغة للزمخشري وغيرهما من كتب اللغة، وبقي مع هذا العمل أكثر من عشرين عاماً (١٩٣٨ - ١٩٥٩م)، وهو عمل علمي ضخم، بلغ أكثر من ثلاثة آلاف صفحة (٤ مج). ثم اختصره ورتبه على طريقة مختار الصحاح والمصباح المنير عام ١٩٦٤م وسماه «مختصر القاموس»، وعني بأن يكون مقتصراً على متن اللغة مما يتصل بالمسائل العلمية وضبط الكلمات والأفعال..

وعمد على دراسة تاريخ ليبيا وجهاد أبطالها[1].

من أعماله المطبوعة:

- مختصر خليل في فقه إمام دار الهجرة الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه (تصحيح وتعليق). - القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٦٠هـ، ٣٦٠ص.

- المنهل العذب: تاريخ طرابلس الغرب/ أحمد بك النائب (إشراف). - د.م.د.ن.

- معجم البلدان الليبية، ١٣٨٨هـ.

- مختار القاموس: مرتب على طريقة مختار الصحاح... طرابلس الغرب؛ تونس: الدار

---

(١) أعلام القرن الرابع عشر= = الهجري ١/١١٣ - ١١٩، دليل المؤلفين الليبيين ص ١٦٩ - ١٧٣.

تكملة معجم المؤلفين, محمدخير رمضان يوسف
بيروت 1418/1997 İSAM 56703

81347
230102
Zaui, Tahir Ahmed

الجـــواهر الإكـليـليـــة
فـــي
أعيان علماء ليبيا من المالكـيـة

وبه ملحق

الفتاوى الزاوية

على مذهب السادة المالكية

للإمام المفتي العلامة الأستاذ الطاهر أحمد الزاوي

ناصر الدين محمد الشريف

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 81347
Tas. No: 920.09612 SER. C

علماء البيارق
1420/1999
Beyrut

230102
Zâvî, Tâhir b. Ahmed (el)

الطاهر أحمد الزاوي ت 1403
الباحث ، اللغوي ، المؤرخ ، الفقيه ، المفتي
قدّم عصارة عمره للإسلام واللغة العربية والتاريخ ...

مولده ونشأته ورحلته :

ولد في قرية الحرشا بالقرب من الزاوية ، سنة (1308هـ / 1890م) ونشأ الشيخ متنقلاً بين كتاتيب تلك القرية ، فحفظ القرآن ، وتعلم مبادىء العلوم ، الدينية والعربية ، ودرس على علماء الزاوية آنذاك " .

جاء في تتمة[1] الأعلام : " أنه التحق بالأزهر عام 1914م ، وأخذ عن أساتذته محمود خطاب ، ومحمد الشريقي ، والدسوقي العربي ، وعلي الجهاني المصراتي . . " .

ويحدّثنا الشيخ أكثر تفصيلاً عن شيوخه في الأزهر[2] فيقول : " أخذنا الفقه عن الشيخ أحمد الشريف ، والشيخ علي الجهاني المصراتي ، والشيخ حسن مذكور ، وأخذنا الحديث والتفسير عن الشيخ محمود خطاب ، وأخذنا بقية العلوم على غير هؤلاء من أساتذة الأزهر" .

جهاده في طرابلس الغرب :

ثم يضيف صاحب تتمة[3] الأعلام : " ثم رجع إلى طرابلس عام 1919م ، مشاركاً في الجهاد عام 1924م ، حيث تغلب الطليان في ذلك العام على طرابلس ، فهاجر إلى مصر كرّة أخرى ، والتحق بالأزهر ، ونال الشهادة العالية[4] عام 1938م" .

جهوده التاريخية واللغوية :

قلتُ : " كان الشيخ الطاهر الزاوي –رحمه الله– لا يفتر عن التفكير والحركة، مذ كان مجاهداً حاملاً بندقيته ، إلى أن أصبح مجاهداً حاملاً قلمه ! ، وفي

(1) تتمة الأعلام (253/1) . (2) أعلام ليبيا /332 .
(3) تتمة الأعلام (253/1) . (4) العالية : أي الشهادة العالمية .

مصر بلد الأزهر الشريف كان يقد حرقة على تاريخ بلاده ، وما يفتأ يسمع رواية إلاّ ويسجلها ، ولا حادثة إلاّ ويقيدها ، ولا مسألة إلا وينقلها . . وندع الشيخ يحدثنا هو بنفسه عن بعض ما بذل من مجهودات في هذا الشأن فيقول مُتحدثاً عن المخاض الذي مرّ به كتابه " جهاد الأبطال في طرابلس الغرب "[1] : " وقد سلختُ في جمعه من عمري زهاء عشرين سنة ، ما سمعت بحادثة إلا قيدتها ، ولا وقع نظري على مسألة إلا نقلتها ، وما اجتمعتُ بعد الهجرة بذي شأن من الطرابلسيين ممّن لهم صلة بالحرب وإدارتها إلا رويتُ عنه وناقشته فيما يتعارض مع رواية غيره ، ولا سمعتُ بحاكم منطقة أو رئيس إدارة إلا أخذتُ عنه ما وسعني أخذه . . . وكانت مشاهداتي من أكبر العوامل التي شجعتني على الكتابة في الحروب الطرابلسية ، فقد شهدتُ أول الاحتلال إلى قرب صلح أوشي ، وشهدت ما وقع من الحوادث بعد صلح بنيادم سنة 1919م إلى أوائل سنة 1924م، وما لم أشهده كان يقع على سمع مني فكنت أذكره لمجرد سماعه . . . " . اهـ

هذا جانب من المعاناة التي مرّ بها شيخنا في كتابة تاريخ بلاده ، وهو في ساحات القتال ، وهو في بلاد الغربة ، وإليك مشهد آخر من المشاهد التي تطلعنا على جانب آخر من جهوده وأعماله خدمة لدينه وبلاده . .

يقول صاحب تتمة[2] الأعلام : " وقد أصدر بعض مؤلفاته بأسماء مستعارة في مصر ، بسبب الحد من نشاط الليبيين المهاجرين إلى مصر ، وكانت الأسماء المستعارة التي يستعملها هي : الشيخ عبدالحميد محمود ، ومحمد محمود .

وقد أثرى المكتبة بمجموعة من الكتب الجادة ، وعُرف بترتيبه القاموس المحيط للفيروز آبادي على غرار المصباح المنير للفيومي ، وأساس البلاغة للزمخشري ، وغيرها من كتب اللغة ، وبقي مع هذا العمل أكثر من عشرين عاما (1938م – 1959م) ، وهو عمل علمي ضخم ، بلغ أكثر من ثلاثة آلاف صفحة (4 مج) ، ثم اختصره ورتبه على

(1) جهاد الأبطال في طرابلس الغرب / المقدمة . (2) تتمة الاعلام (253/1) .

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No : 14038
Tasnif No. : 922.57
CAM.A

مكتبة الأنجلو المصرية
١٦٥ شارع محمد فريد ، القاهرة

أعلام القرن الرابع عشر الهجرى

المجلد الأول

أعلام الدعوة والفكر

انور الجندى

وهو يولى رابطة علماء المغرب إهتماما كبيراً فهو أمينها العام ولها جريدة تصدر نصف شهرية هى (الميثاق) يشرف عليها ويوجهها . وتعقد الرابطة مؤتمرا سنويا يكون له صدى كبير ويحضره أكثر من مائتى عالم واستاذ بهدف مقاومة الفرنسة والتخريب والغزو العثمانى ، ويولى الرابطة إهتماما بالغا بتعريب مناهج التعليم وتحريرها من الاحتواء الغربى وقد كان لهذه الجهود أثر بالغ فى تثبيت كيان جامعة القرويين وإنشاء دار الحديث يلتحق به الحاصلون على العالمية أو ليسانس جامعة القرويين للتخصص فى الدراسات العليا .

طاهر الزاوى

أن فضل الرواد الذين قدموا لامتنا أضافات بناءة فى مجال الفكر والأدب والتاريخ لاينسى مهما بعد العهد ، أو حالت الحوائل ، وستظل هذه الأسماء الجادة التى عملت فى صمت سنوات طوالا منارات سابقة لايستطيع الغيام الذى يحجب السماء حينا أن يخفى ضؤها وعلامتنا « طاهر الزاوى » لايذكر اليوم بعد أن أختارته الثورة الليبية مفتيا للجمهورية العربية الليبية ولكن فضله المقدور كان موضع اعتراف الباحثين منذ وقت بعيد . ويكفى أن يضاف جهده إلى جهود اعلام البحث فى اللغة والتاريخ حين يذكر كتاب واحد من كتبه — وهى عشرات الكتب — ذلك هو : ترتيب القاموس المحيط » الذى ظل يعمل فيه منذ عام ١٩٣٨ حتى أخرجه عام ١٩٥٩ ، أى أنه أمضى فى ذلك العمل الضخم الذى بلغ أكثر من ثلاثة آلاف صفحة ؛ فمن ذا الذى يصبر على عمل علمى ضخم أكثر من عشرين عاما ، وهو عمل ليس وحده مشغله يومه ، ولكنه اضافة على جهد الرزق والعمل الرسمى المنوط به وهذا يعنى بالضبط أن علامتنا أمضى هذه الفترة من العمر دون أجازة أو راحة وإنما هو يقذى عيونه تحت أضواء المصابيح ليله كله فى سبيل تيسير ذلك العمل الضخم الذى قدمه العلامة الفيروزيادى إلى العالمين يوم قدم قاموسه المحيط ، وأقامة على ذلك النحو الشاق من تخريج الكلمات ، فقد نحا الفيروزيادى فى قاموسه منحى جعل من العسير على كثير من طلاب اللغة امكان البحث فيه والوصول الى بغيتهم ذلك أنه اعتمد فى ترتيبه على اعتبار الحروف الاصلية للكلمة ، واهمل الحروف الزائدة ، وزاد فى صعوبة هذه الطريقة أنه رتب مواده على آخر حروف الكلمات حديث تكثر الحروف الزائدة ويصعب على غير المتخصصين بلوغ غايته ، ومثال ذلك أن الفيروزبادى يضع « يوسف مثلا فى » أ ش ف « وإسرائيل فى » (س ر أ) وفيروزياد فى « فوز » . فأتى للطالب أن يدرك أن « سيد » فى « سود » وأن السنة « العام » فى « و س ن » ، فأذا

141484

230102 Zaui, Tahir Ahmed

التأريخ والمؤرخون العرب في العصر الحديث

دراسة عن حركة التأليف التأريخي في أقطار الوطن العربي

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 141484
Tas. No: 920 TAR. T

الدكتور أحمد طربين

الأستاذ المساعد للتاريخ الحديث في كلية الآداب بجامعة دمشق

سبب دخول البربر برقة ، والفتح العربي لبرقة منذ زمن عمرو بن العاص ، وحصار القائم بالله لطرابلس سنة ٣٠٢هـ ، والغزوة الهلالية ، وولاة طرابلس من الملثمين المرابطين فالموحدين •• حتى العثمانيين والقرامنليين • ويورد ما جرى من أحداث الولاة واليا واليا ، وبين آونة وأخرى يورد أبياتا من قصيدة الشيخ الانصاري ، ثم يشرحها شرحا لغويا ، ومن خلالها يستطرد الى بعض غرائب الاخبار التي شهدها أو سمعها •

الشيخ محمد بن عبد الكريم :

المتوفى سنة ١٢٣٢هـ/١٨١٧م هو من مؤرخي الثلث الاول من القرن التاسع عشر ، ولد في طرابلس الغرب وتلقى العلوم عن أعلام عصره ، تولى النيابة في وطنه بعد والده ، وألف كتابا سماه : « الارشاد بمعرفة الاجداد » ، ضمنه ذكر أسلافه ، وكان أصلهم من الاندلس ، ثم انتقلوا الى طرابلس الغرب وعرفوا بآل النائب ، وكان أبوه فقيها شاعرا توفي سنة ١٧٧٥م [1] •

الطاهر أحمد الزاوي الطرابلسي :

ولد سنة ١٨٩٠م في (الحرشا) احدى قرى مدينة الزاوية بطرابلس الغرب ، وحفظ القرآن ببلده ودرس على بعض المشايخ والتحق بالازهر لاتمام دراسته سنة ١٩١٢ ، وعاد الى طرابلس سنة ١٩١٩ ، وبقي مع المجاهدين ضد الطليان الى سنة ١٩٢٤ « وفي هذه السنة تغلب الطليان على الطرابلسيين فهاجرت الى مصر والتحقت بالازهر ثانية •• » وبعد أن أجيز من الازهر عمل في وزارة الاوقاف بمصر وظل مقيما فيها •

له : « تاريخ الفتح العربي في ليبيا » [2] ، عالج فيه تاريخ ما يسمى الآن بليبيا منذ أصول البربر فيها ، وتناول الفتح العربي بشتى مراحله ، كما تحدث عن الصراع بين العرب والبيزنطيين ، ووقف بتاريخه عند بداية ولاية طورغود باشا التركي

(١) شيخو ــ ١ : ٢٥ .

(٢) طبع دار المعارف بمصر ١٩٥٤ ــ وقد ترجم المؤلف نفسه في نهاية كتابه المذكور ص ٢٧٨ .

٩٥٩هـ/١٥٥٢م • وقد اعتمد المؤلف في كتابته على المصادر العربية فحسب ، وعلى دائرة المعارف الايطالية •

سليمان الباروني :

(١٨٧٠ ــ ١٩٤٠) هو سليمان (باشا) بن عبد الله بن يحيى الباروني الطرابلسي ؛ زعيم سياسي ، ولد في كاباو من بلاد طرابلس الغرب ، وتعلم في تونس والجزائر ومصر ، وعاد الى وطنه فانتقد سياسة الدولة العثمانية ، ثم أبعد عن بلده ، فقصد مصر حيث أقام حتى اعلان الدرستور العثماني (١٩٠٨) • واختير نائبا عن طرابلس في مجلس المبعوثين بالاستانة الى أن حدث الغزو الايطالي لطرابلس (١٩١١) ، فعاد الى بلده وواصل النضال مدة ، ثم انصرف الى تونس فالاستانة • وعاد الى بلده لمتابعة القتال ضد الايطاليين ، وبعد أن عقد الصلح مع ايطاليا ١٩١٩ ، رحل الى اوربا ، وحج سنة ١٩٢٤ • وذهب الى مسقط ثم الى عمان ، وكان اباضي المذهب ، فجعله سلطان مسقط مستشارا لحكومته (١٩٣٥) فأقام عامين ومات في بومباي وهو يستشفي فيها • له : « الازهار الرياضية في أئمة وملوك الاباضية » [1] •

ومن المؤرخين الليبيين الاحياء :

محمد بن مسعود :

درس بطرابلس الغرب ، وتعلم الايطالية وعمل في ميدان التاريخ وتدريسه ، له : « تاريخ طرابلس » و « جغرافية طرابلس » •

مصطفى بعيثو :

تلقى العلم في مدارس طرابلس ، وتخرج من جامعة الاسكندرية حاملا اجازة في التاريخ ، وأكمل تعليمه في الولايات المتحدة الامريكية ، وباشر التعليم في الجامعة الليبية ، له : « دراسات عن تاريخ لوبيا » ، وله أيضا : « المجمل في تاريخ ليبيا » [2] •

(١) طبع الجزء الثاني منه ــ انظر الزركلي ــ الاعلام ٣ : ١٩٢ .

(٢) طبع في الاسكندرية ١٩٤٧ .

طانيوس عبده
(١٨٦٤ - ١٩٢٦)

اديب صحافي روائي مترجم لبناني، هو طانيوس ابن متري عبده. من كبار مترجمي القصص الروائية عن الفرنسية، ترجم منها عددا لم يتفق لكاتب عربي سواه ان نشر مثله وله نظم كثير جمعه في ديوان شعر طبع جزأه الاول وما يزال الجزء الثاني مخطوطا . ولد في بيروت ومال منذ صغره الى الموسيقى فعمل ملحنا في فرقة تمثيلية وانتقل الى مصر حيث الاسكندرية فاصدر هناك جريدة (فصل الخطاب) عام (١٨٩٦) ثم ساهم في تحرير جريدة الاهرام ثم جريدة البصير واصدر مجلة (الراوي). عاد الى بيروت بعد اعلان الدستور العثماني فاقام فيها الى ما بعد الحرب العالمية الاولى حيث قفل عائدا الى مصر فكان واحدا من محرري جريدة الاهرام في القاهرة . وافشى اسرارا ماسونية فقيل : لذلك حاول مجهولون قتله . وتمرض فرجع الى بيروت للاستشفاء الا انه توفي فيها . وفي حقل الترجمة كان معروفا بسرعة الترجمة حيث يتصرف بالاصل المنقول عنه زيادة واختصارا وفي ديباجته طلاوة خلص بها نثره واكثر شعره من التعمل . من قصصه المترجمة (البؤساء-مطبوع)، (عشاق فينيسيا-مطبوع)، (مروضة الاسود-مطبوع)، (جاسوسة الكردينال-مطبوع)، (روكامبول - مطبوع في سبعة عشر جزءا)، (الساحر العظيم-مطبوع)، (اسرار القيصرة-مطبوع)، (حي في ضريح - مطبوع)، (شارب الدماء-مطبوع)، (الطبيب الروس-مطبوع) وغير ذلك وهو كثير .

د . صباح نوري المرزوك

الطاهر احمد الزاوي
(١٨٩٠ - ١٩٨٦)

من اعلام ليبيا . ولد في الحرشا احدى قرى الزاوية بطرابلس ودرس في زاوية الابشات . والتحق بالازهر الشريف (١٩١٢) ، ثم رجع الى ليبيا عام ١٩١٩ وشارك في معارك الجهاد ضد الغزاة الايطاليين . ثم اضطر الى الهجرة ثانية فعاد الى مصر (١٩٢٤) . نال شهادة العالمية من الازهر الشريف (١٩٣٨) . حصل على الجنسية المصرية (١٩٤٠) وتوظف في وزارة الاوقاف المصرية بعد حصوله على الجنسية المصرية . من شيوخه في الازهر ، الشيخ محمود خطاب والشيخ احمد الشريف والشيخ الدسوقي والشيخ علي الجهاني . من اثاره المطبوعة:

- اعلام ليبيا : طبع في القاهرة سنة ١٩٦١، وهو يعرف باعلام ليبيا عبر التاريخ ويترجم لهم باختصار ولا يتقيد بفن من الفنون او علم من العلوم ففيه الفقيه والمحدث والمفسر والنحوي واللغوي والفرضي والشاعر والكاتب والثائر المجاهد . وتراجمهم في الاغلب الاعم مختصرة غاية الاختصار.

- وجهاد الابطال في طرابلس الغرب : وقد صدرت طبعته الاولى في القاهرة سنة ١٩٥٠ . قال في مقدمته انه سلخ من عمره عشرين سنة في تقييد احداثه .

بيت الحكمة

موسوعة بيت الحكمة لاعلام العرب
في
القرنين التاسع عشر والعشرين

الجزء الاول

-230102
Zaki Tahir

لجنة الموسوعة*

أ٠د٠ حميد الجميلي (رئيساً) د٠ حميد مجيد هدو (مقرراً وعضواً)

أ٠د٠ خالد حبيب الراوي** عضو
أ٠د٠طارق نافع الحمداني عضو
أ٠د٠ عبد الستار عز الدين الراوي عضو
أ٠د٠عبد الله أحمد الجبوري عضو
أ٠د٠ عماد عبد السلام رؤوف عضو

* اسماء اعضاء اللجنة مرتبة على وفق الحروف الهجائية
** توفي عام ١٩٩٩ - رحمه الله -